رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الدروس القصيرة بعد العصر بعنوان)ليدبروا آياته(للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

)ليدبروا آياته( )42(وقفات وتوجيهات مع انتهاء الجائحة - للشيخ محمد بن عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. الحمد لله. حمدا كثيرا طيبا صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

احسن الله عزاء اخواننا جميعا. وغفر لموتانا وموتاهم وتغمدهم برحمته ورضوانه. وازكى فسيح جنانه اما بعد فنحمد الله على نعمه الظاهرة والباطنة اذ عدنا الى في مساجدنا واذ عدنا الى جوامعنا جميعا - 00:00:30

فتلك نعمة من الله عز وجل نسأل الله ان يتمها علينا بانكشاف هذا الوباء وارتفاع بقيته وان يتغمد بالرحمة والرضوان من اصيب بهذا الوباء وان يجعلهم في قائمة الشهداء فان الشهداء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة - 00:01:07

المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله فنرجو ان يكون هؤلاء من الشهداء وان يتغمدهم الله بواسع رحمته ومن اصيب بهذا الوباء وحفظه الله منه نرجو ان يكون ذلك رفعا في درجاته وزيادة في حسناته - 00:01:44

فان هذه العوارض والاوبئة التي يبتلى بها المسلم يؤجر عليها ان هو صبر واحتسب الاجر عند الله عز وجل وقد ثبت في الصحيح صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

انه قال ان الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. وهناك مسائل التنبيه عليها وهي ان ما مر ولله الحمد كان للمسؤولين في هذه الدولة وفقهم الله واعزهم بالاسلام واعز الاسلام بهم - 00:02:37

جهود كبيرة صارت بها في مصاف الدول التي واجهت هذا الامر ونسأل الله ان يوفقهم ويسدد طريقهم الى الصواب ويأخذ بنواصيهم الى الحق ويكلل مساعيهم بالتوفيق والنجاح وكان للعاملين في القطاع الطبي ايضا جهود يشكرون عليها - 00:03:07

فقد كانوا في الخط الاول في مواجهة هذا الامر وكان ايضا لعامة الناس دور طيب في الوعي وتعاملي مع هذا الحدث. والذي نسأل الله نسأل الله عز وجل ان يرفعه برمته عنا - 00:03:37

وعن الناس اجمعين هنا مسائل يحسن التنبه لها وهي ان الله سبحانه وتعالى يبتلي عباده بالسراء والضراء حتى يكون المسلم دائما بين الشكر وبين الصبر وتلك عبادتان جليلتان عظيمتان فان - 00:03:58

الانسان يبتلى بالسراء وبالنعم كما يبتلى بالضراء وبالمحن قال تعالى كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. وقال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:04:27

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون هذه بشارة عظيمة من الله عز وجل للصابرين على البلاء - 00:04:53

واما من شكر الله على نعمه فان الله تعالى قد اذن بالمزيد للشاكرين واذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد المسألة الثانية يا اخوان هي ان ما يعرظ للمسلم في هذه الدنيا من احن ومحن - 00:05:18

ينبغي ويتأكد عليه ان يتفقد نفسه ويراجع نفسه كما اصاب الانسان من مصيبة الا بكسب يده وجنايته على نفسه اقرأوا قول ربكم عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:05:46

ويعفو عن كثير وهذه اية عظيمة يا اخوة وهي من ايات الرجاء في القرآن ان الله يعفو عنا وعن كثير من اعمالنا ولو يؤاخذ الله الناس

بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة - 00:06:10
وقال تعالى عن الصفوة وخيرة الخلق بعد محمد صلى الله عليه وسلم وانبياء الله ورسله. وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وقد اصيبوا بما اصيبوا يوم احد - 00:06:31
وكان فيهم قتل وجراح قال اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وقال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله - 00:06:49
وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال ابن عباس اي بذنب نفسك الواجب على المسلم ان يدين نفسه ويحاسبها وينظر في اعماله وما يحصل منه من ذنب او تقصير فان الله سبحانه - 00:07:08
وتعالى لا تخفى عليه خافية من احوال الناس ولا من اعمالهم فاذا حاسب الانسان نفسه ونظر ما كان في ماضيه من التقصير وما تسبب عليه من محنة او بلاء تعرف على اسباب الوقاية - 00:07:33
واسباب النجاة من هذه المحن والمصائب التي تعرض نسأل الله ان يكشف ان يكشف الغمة عن الامة وان يزيد هذه الكروب وهذه المحن عنها ثم عدنا ثانية يا اخواني الى مسألة كبيرة ومهمة جدا في الصلاة - 00:07:57
وهي مسألة مصافا والتي تركناها بسبب او او او اه حصل شيء من التباعد والا فالمصافاة باقية ولله الحمد طيلة المدة لكن حصل شيء من التباعد لاجل ما حصل وفعلا للاسباب التي تحد من انتشار ذلك الوباء - 00:08:19
وقد غفل وباء ونسأل الله ان يكشفه جميعا يحسن يا اخوان ان نعود ونحيي هذه السنة في انفسنا وفي ناشئتنا وان نعود اليها فان الله عز وجل قد اثنى على ملائكته المكرمين - 00:08:45
واقسم بهم في قوله عز وجل والصافات صفا وقال عنهم وانا لنحن الصافون فهم الصافون في عبادة ربهم وفي طاعته سبحانه وبحمده وتلك ميزة ولله الحمد وشعيرة لهذه الامة لا يشركهم فيها احد - 00:09:10
قال صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث شعلت صفوفنا كصفوف الملائكة الارض مسجدا وتربتها لنا طهورا في رواية في غير الصحيح واعطيت هذه الايات في اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش - 00:09:38
فهذه ميزة ولهذه الامة لا توجد عند غيرها وثمة حكم يا اخوان ومقاصد من هذه الصفوف ومن هذه المصافة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص عليها غاية الحرص بقوله وبفعله - 00:10:09
حتى كان كما يقول ابو مسعود الانصاري يمسح مناكبنا وفي رواية في حديث البراء وصدورنا ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم في هذه المصافة حكم ومصالح واعظم الحكم في كل مسألة تلتمس حكمها يا عبد الله امتثال امر الله عز وجل واجتناب نهيه - 00:10:30
فهذه ام الحكم وغايتها واكبرها فنحن مسلمون وحقيقة الاسلام الاستسلام لله عز وجل بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله القياد لله عز وجل بطاعته وامتثال امره واجتناب نهيه. ان اتضحت لنا الحكمة فذاك - 00:11:00
وان لم تتضح فيكفي انه من عند ربنا قال تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب وقال عز وجل فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني - 00:11:27
وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ااسلمتم؟ فان اسلموا فقد اهتدوا فاول نقطة يبدأ بها من يحاج كافرا في دعوته الى الله اني مسلم. اسلمت وجهي ووجهتي وقصدي ونيتي لله عز وجل - 00:11:49
واذ كنت مسلما فانا مقتنع بكل ما جاء في كتاب الله وما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعينه على عقلي فان قبله قبلت والا رفظته ليست هذه يا اخواني حقيقة التسليم والانقياد لله عز وجل - 00:12:10
وهذه الظاهرة بدأت تفشو في كثير من الناشئة اذا حدثته بمسألة اراد منك ان تقنع عقله حتى ولو كان الامر في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمع منهم لماذا وكيف ولنا عقول - 00:12:32
ويخشى ان تكون هذه الامور تبث من اعداء الله عز وجل لتشكيكهم في دينهم شيئا فشيئا حتى يصلوا الى الثوابت والمسائل الكبار

والله المستعان واذا سمعت من طفل لديك واقول طفل لاني سمعتها من اطفال يا اخوان - 00:12:58
او من شاب يقول هذا الكلام ذكروه وحفظوهم قول ربكم عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:13:21
وبينوا لهم معنى كوننا مسلمين اننا مستسلمون منقادون خاضعون لله عز وجل فهذه مسألة في غاية الاهمية يا اخوان وتربية الناشئة على مثل هذه الامور من الصغر تجعلهم يواجهون مثل هذه الامور التي يرونها عبر اجهزة التواصل والتي لا نعلم عنها شيئا - 00:13:42
يواجهونها بهذه العقيدة. وهي عقيدة التسليم والانقياد لله عز وجل هنا يعني هذا الا تبين الحكم لا نحتاج يا اخوان في رد الشبهات الى بيان الحكم التي جاءت في شريعتنا - 00:14:15
لكن نربيهم على هذه العقيدة والا يكون تسليمه موقوفا او متوقفا على فهمه لحكمة من الحكم ولهذا اما لقالت معاذ لعائشة رضي الله عنها ما بال الحائض تكفي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت احرورية انت؟ يعني انت - 00:14:38
من الخوارج المتجددين. قالت لست بحرورية ولكني اسأل فماذا كان جوابه ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وهي ترسم المنهج تنسم المنهج للامة والذي يجب عليهم ان يسلكوه. قالت كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصلاة - 00:14:58
نأتي ولا نؤمر بقضاء الصوم وكفى ذكرت لها تعليلات وتوجيهات وقد يحتاج الانسان يا اخواني كما ذكر الى ان يبين الحكم الوقت وقت الشبهات لا شك لكن تربية الناس وتربية الناشئة من الصغر بنين وبنات على هذه العقيدة تحفظهم من كثير من الاشكالات ومن - 00:15:21
الشبه التي تثار حول دينهم فان معرفة الحكم تدل لا شك على سمو الشريعة وعلوها. وان احكامها حكيمة وفيها ايضا طمأنينة للقلب وراحة للنفس لكن لا يكون استسلام الانسان وانقياده لاحكام الشرع متوقفا على فهمها ان فهمها القاد والا ردها ولا قوة الا - 00:15:46
والمصافات يا اخواني حكم بعد هذه الحكمة الكبرى والعظمى وهي امتثال امر الله عز وجل والانقياد له بالطاعة. سبحانه وبحمده.
منها التشبه بالملائكة في صفوف جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصوف الملائكة عند ربها؟ قلنا وكيف تصوف تصف الملائكة عند ربها - 00:16:15
قال يتمون الصفوف المتقدمة ويتراصون في الصف مسألتان يا اخوان اتمام الصف الاول فالاول. اذا ما ينبغي للانسان ان يأتي وينشئ صفا ثانيا وفي الصف الاول او الذي قبله بقية - 00:16:48
المؤكد عليه ان يتم الصف الاول فالاول ثم ايضا يتراصون بالصف بحيث لا تكون فروجات ولا يدعون فروجات للشيطان فتلك صفوف الملائكة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية ان هذه المصافة من اقامة الصلاة واتمامها واكمالها - 00:17:06
قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه انس اتموا صفوفكم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة وعند البخاري من اقامة الصلاة فاذا رأى الانسان هذه المصافة - 00:17:35
واتم الصف الاول فالاول وتراص في الصف وراعى ما هو من تتمة المصافة فان هذا من تمام صلاته وكمالها من الفوائد ايضا انا تسوية الصف سواء بالتراصي فيه او بالمحاذاة وهذه مسألة مهمة ايضا - 00:18:00
وهي المحاذاة بالمناكب والاعناق وبالاكعب بحيث لا يتقدم احد على اخر من فوائدها ائتلاف القلوب واجتماعها في حديث النعمان المخرج في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله - 00:18:30
بين وجوهكم قال وكان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح والقداح جمع قدح والقدح هو السهم وكانوا يحرصون على بري السهم وتسويته مستقيما حتى لا يطيش اذا رمي به - 00:18:54
حتى خرج يوما ثم قام في الصف حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم فعدم تسوية الصف حسا يؤدي الى التنافر في القلوب ولا قوة الا بالله - 00:19:16

ومن الحكم والفوائد الا يذر المصلون فرجا للشيطان فان الشيطان ما يزال يتبع المسلم في صلاته يأتيه وهو نائم فيعقد على رأسه ثلاث عقد ويضرب عليها نم عليك ليل طويل - 00:19:41
ويأتيه وهو خارج الى الصلاة فاذا قال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله قيل له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان وقال ما ظنك بانسان كفي ووقي - 00:20:04
ويأتيه في صلاته فعندما يسمع النداء يتولى ويدبر وله ضراط حتى اذا قضي النداء جاء حتى اذا للصلاة ادبر حتى اذا قضي التسويب. وهو الاقامة فجاء حتى يخطر بين المصلي وبين يقول اذكر - 00:20:21
اذكر كذا في ظل المسلم لا يدري كم صلى عياذا بالله وفي الفرج التي تكون بيننا وهذه تكون حتى مع المصاف ومع التراص الذي نراه. ثمة فرج يا اخوان هناك فرج وتجد الكثيرين الا يريد لمنكبه ان يمس منكب اخيه وهذا خلاف السنة - 00:20:40
فان هذه الفرج فرص للشياطين قال صلى الله عليه وسلم في صفوف وحاذوا وبين الاعناق ولا تذهبوا فروجات للشيطان في رواية فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان من خلل الصف كانه الحذف. والحذف غنم - 00:21:05
صغار لتدخل بين الصفوف وما يريد الشيطان من دخوله بين الصفوف ان لم يرد ان يفسد على المسلم صلاته نحن نعاني يا اخوان ونعاني يا اخوان الذهول وعدم حضور القلب فضلا عن الخشوع. في الصلاة والله المستعان - 00:21:34
وللشيطان في ذلك يا اخواني نصيب فلا تذروا فروجات للشيطان ولا تجعلوا للشيطان من صلاتكم نصيبا قال عثمان ابن ابي العاص النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي. قال ذلك الشيطان يقال له خنزب - 00:21:55
فاذا احسست فانفث عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذابه الله عني يا اخوان جزاكم الله خيرا على صلاتكم فان الصلاة شأنها كبير. وامرها عظيم. وان الرجل لينصرف من صلاته ما كتب له الا عشرها الا تسعها الا ثمنها - 00:22:16
الى اخر الحديث وانما هذا النقص بسبب ما يحصل فيها من الخلل والتقصير. ومن ذلك التقصير في مسألة فليحرص المسلم يا اخواني على اتمام صلاته وان يحضر اليها بقلبه وان يحرص ان يخرج من صلاته وقد كتبت له صلاته كلها. اللهم ارحمنا برحمتك وانت ارحم الراحمين - 00:22:42
تتفقد اخوان صلاتنا نتفقد اعمالنا ماذا كتب للانسان من صلاته نحسن الظن بربنا ولكن التقصير غالب علينا. والله المستعان لكن مراعاة الانسان لصلاته. شروطها واركانها واجباتها وسننها ومكملاتها لا شك هذا من الامور التي تعينه - 00:23:15
على اتمام صلاته اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى نحمدك ونشكرك ونثني عليك ونصلي ونسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:23:40
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اعنا على الصلاة والصيام وقراءة القرآن يا ذا الجلال والاكرام اللهم اعنا على ما يرضيك عنا يا ذا الجلال والاكرام - 00:24:00
اللهم اعنا على مرضاتك وحسن عبادتك يا ارحم الراحمين. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا وانصرنا على من بغى علينا واهدنا ويسر الهدى - 00:24:21
الينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين لك راهبين لك مخفتين اليك اواهين منيبين. اللهم اقبل توبتنا انا اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخينة سخيمة صدورنا يا ارحم الراحمين - 00:24:41
اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلح نياتنا وذرياتنا. اللهم اصلح المسلمين شيبا وشبابا. ورجالا ونساء يا ذا الجلال والاكرام اكرامي يا حي يا قيوم. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة النار - 00:25:08
نصيحة يا ارحم الراحمين. وجنبهم بطانة السوء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واحبابنا جيراننا واخوان المسلمين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - 00:25:28
وجزاكم الله خير يا اخوان وبارك فيكم اثابكم الله كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من

المشركين - 00:25:48